

September 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة البرنامج

الدورة الثانية عشرة بعد المائة

روما، 5-9 نوفمبر/تشرين الثاني 2012

تقييم الدعم الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد: Robert Moore

مدير، مكتب التقييم

(تقرير التقييم)

هاتف: 570-53903 (06)

السيد Árni Mathiesen

المدير العام المساعد

إدارة مصائد الأسماك

(رد الإدارة)

هاتف: 570-56423 (06)

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

1- طلبت لجنة البرنامج تقييم الدعم الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في أبريل/نيسان 2010¹، وقد تم البدء بالتقييم عام 2011. وتقدم صفحة الغلاف هذه موجزاً عن المسائل الأساسية المرفوعة لتنظر فيها لجنة البرنامج حول التقرير المرفق والمعنون تقييم الدعم الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، ورد الإدارة.

تقرير التقييم

2- أثنى التقييم على أداء منظمة الأغذية والزراعة، واعتبر أن نوعية عملها حافظت على تميزها باستمرار. وقد أثبت عمل المنظمة في الإسهام في بلوغ الهدف الإنمائي السابع من الأهداف الإنمائية للألفية بشأن الاستدامة البيئية، والإسهام في هدفها العالمي المتمثل في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، أنه كان على المستوى المطلوب. غير أن نتائج التقييم أشارت أيضاً إلى أن المنظمة قد فشلت في أن تعمل بكامل إمكاناتها. وقد تمثلت أوجه القصور الأساسية في:

(1) نقص في الإستراتيجية والأولويات في تطوير مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ودعم تنفيذها؛

(2) قدرة محدودة وضعيفة في ترويج العمل؛

(3) تنسيق غير فعال بين العمل المعياري والتشغيلي بما في ذلك في بناء القدرات؛

(4) اهتمام غير كافٍ بأبعاد القدرات البشرية الضرورية لضمان التنفيذ.

3- خلص التقييم إلى أن تنفيذ المدونة محوري لضمان استدامة إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، كما أن على المنظمة أن تصوب موقعها الإستراتيجي وتدعم تنفيذ المدونة بشكل تفاعلي.

4- وينبغي أن تصبح المدونة مصدراً حياً وفعالاً لتحقيق تحول في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: ولتحقيق ذلك على المنظمة أن تؤدي دوراً محفزاً للمساعدة في راب الصدع بين السلطة الرسمية للمدونة ومستخدميها.

5- وقد اقترح التقييم إطاراً جامعاً ووضع 16 توصية ضمّ قليلٌ منها تدابير عدّة جرى جمعها تحت عناوين: المقاربة الإستراتيجية لتنفيذ المدونة ومواضيعها المحددة.

¹ الوثيقة CL 139/4. <http://www.fao.org/docrep/meeting/018/k7985e.pdf>

رد الإدارة

6- توافق الإدارة على خلاصة التقييم التي تشير إلى أن تنفيذ المدونة إنما هو في قلب الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ما يشكل مكوناً هاماً في ولاية المنظمة وأنشطتها. وتوافق الإدارة كذلك على أن للمنظمة دوراً محفزاً تؤديه في مساعدتها العالم على رأب الصدع بين السلطة الرسمية للمدونة ومستخدميها.

7- وترى الإدارة أن تقرير التقييم قد صيغ على أفضل وجه، وهو متعمق، وبناء، كما أنه يتقاطع مع معظم النتائج والتوصيات المعروضة. وقد تم قبول تسع توصيات من أصل التوصيات الستة عشرة الأساسية، فيما قبلت ست توصيات أخرى جزئياً، ورُفضت توصية واحدة. وقد عكست التوصيات بشكل عام النهج الذي اعتمدته المنظمة في السنوات الأخيرة، وقد انطوت على تصحيحات تصب في الاتجاه الإستراتيجي، والتركيز على بعض التغييرات. ولا يعني عدم القبول بجميع التوصيات رفضاً للمفاهيم التي قامت عليها، بل يأتي نتيجة للقيود المرتبطة بإمكانية تنفيذها عملياً.

التوجيهات المطلوبة

8- قد ترغب لجنة البرنامج في الإعراب عن وجهات نظرها، وإسداء التوجيهات حول المسائل الأساسية في تقرير التقييم، والرد على التوصيات، وتدبير المتابعة التي اقترحتها الإدارة.